

820 رؤيا الملك وتأويل يوسف لها

عثمان الخميس

الدرس الثامن والعشرون رؤيا الملك وتأويل يوسف لها الحمد لله رب العالمين ولـي الصالحين وـخالق الخلق اجمعـين والصلـاة والسلام على المـبـعـوت رحـمة لـلـعـالـمـين سـيـدـنـا مـحـمـدـ وـعـلـى الـهـ وـصـاحـبـتـهـ اـجـمـعـينـ اـمـاـ بـعـدـ 00:00:00

خرج الرجل من السجن وبقي يوسف فيه صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ ثـمـ قـدـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ رـأـيـ الـمـلـكـ رـؤـيـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ سـعـ عـجـافـ يـأـكـلـهـنـ سـبـعـ عـجـافـ وـسـبـعـ سـنـبـلـاتـ خـضـرـ وـاـخـرـيـاتـ 00:00:22

البسـاتـ يـأـيـهاـ المـلـأـ اـفـتـونـيـ فـيـ رـؤـيـاـيـ اـنـ كـنـتـمـ لـلـرـؤـيـاـ يـبـرـونـ هـذـهـ رـؤـيـاـ رـأـهـاـ مـلـكـ مـصـرـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ وـاـخـتـلـفـ فـيـ هـذـاـ الـمـلـكـ مـنـ يـكـونـ فـقـيـلـ اـنـهـ فـرـعـوـنـ مـنـ فـرـعـوـنـ 00:00:52

مـصـرـ وـالـقـوـلـ ثـانـيـ اـنـ لـيـسـ مـنـ فـرـاعـنـةـ وـلـكـنـهـ مـنـ الـهـيـكـسـوـسـ الـذـيـ حـكـمـوـاـ مـصـرـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ وـاـيـاـ كـانـ الـاـمـرـ فـانـ مـعـرـفـةـ الـمـلـكـ لـاـ تـفـيـدـنـاـ شـيـئـاـ وـاـنـمـاـ يـفـيـدـنـاـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ اـشـتـمـلـتـ عـلـيـهـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـالـمـشـهـورـ كـذـلـكـ اـنـ هـذـاـ 00:01:12

الـمـلـكـ اـسـمـهـ الـرـیـانـ اـبـنـ الـوـلـیدـ رـأـيـ هـذـهـ رـؤـيـاـ الـعـجـيـبـةـ وـلـمـ يـقـلـ اـنـيـ رـأـيـتـ وـاـنـمـاـ قـالـ اـنـيـ اـرـىـ وـالـاـظـهـرـ اـنـ يـقـولـ رـأـيـتـ بـاـنـهـ مـنـ اـمـ قـدـ مـضـىـ وـلـكـنـهـ قـالـ اـرـىـ يـرـيدـ اـنـ يـنـبـهـ الـحـاضـرـيـنـ اـلـىـ اـنـ الـاـمـرـ رـؤـيـاـ وـاـنـهـ 00:01:32

تـسـتـحـضـرـهـاـ تـمـامـاـ كـانـهـ يـرـاـهـ الـاـنـ فـقـالـ اـنـيـ اـرـىـ وـالـذـيـ اـسـتـغـرـيـهـ هـذـاـ الـمـلـكـ هـوـ اـنـهـ رـأـيـ اـنـ نـاقـصـ الـهـزـيلـ الـضـعـيفـ يـأـكـلـ الـقـوـيـ الـكـامـلـ وـهـذـاـ اـمـرـ غـرـيـبـ خـاصـةـ اـنـهـ ذـكـرـ فـيـ كـتـبـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـنـ الـمـلـكـ رـأـيـ 00:01:52

الـبـقـرـاتـ الـسـمـانـ وـالـبـقـرـاتـ الـعـجـافـ وـكـيـفـ تـعـمـلـ هـذـهـ الـعـجـافـ بـالـسـمـانـ تـأـكـلـهـاـ؟ـ فـقـامـ مـنـ نـوـمـهـ مـفـزـوـعـاـ ثـمـ عـادـ نـامـ مـرـةـ ثـانـيـةـ فـرـأـيـ السـنـابـلـ سـنـابـلـ يـاـبـسـةـ وـسـنـابـلـ خـضـرـاءـ ثـمـ تـأـتـيـ هـذـهـ السـنـابـلـ يـاـبـسـةـ فـتـلـتـ 00:02:12

عـلـىـ السـنـابـلـ الـخـضـرـاءـ حـتـىـ تـكـوـنـ كـانـهـاـ التـهـمـتـهاـ فـقـامـ فـزـعـاـ مـرـةـ ثـانـيـةـ وـلـمـ كـانـ الـاـمـرـ غـرـيـبـاـ وـهـوـ اـنـ الـهـزـالـ مـنـ الـبـقـرـ تـأـكـلـ السـمـانـ وـكـذـلـكـ السـنـابـلـ يـاـبـسـاتـ تـلـتـ وـتـأـكـلـ السـنـابـلـ الـخـضـرـاءـ يـقـنـ اـنـ فـيـ الـاـمـرـ 00:02:32

عـنـدـهـ جـمـعـ الـمـلـكـ الـحـكـمـاءـ وـالـسـحـرـةـ وـالـكـهـنـةـ وـالـعـلـمـاءـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ ثـمـ قـصـ عـلـيـهـمـ هـذـهـ رـؤـيـاـ قـالـواـ اـضـغـاتـ اـحـلـامـ وـمـاـ نـحـنـ بـتـأـوـيلـ الـاـحـلـامـ بـعـالـمـينـ قـالـواـ اـضـغـاتـ اـحـلـامـ 00:02:52

وـمـاـ نـحـنـ بـتـأـوـيلـ الـاـحـلـامـ بـعـالـمـينـ الـضـعـفـ هـوـ الـخـلـيـطـ الشـيـءـ الـخـلـيـطـ يـعـنـيـ الشـيـءـ الـرـطـبـ مـعـ الشـيـءـ يـاـبـسـ شـيـءـ لـيـسـ بـوـاضـحـ قـالـواـ اـضـغـاتـ اـحـلـامـ وـمـاـ نـحـنـ بـتـأـوـيلـ الـاـحـلـامـ بـعـالـمـينـ لـوـ كـانـ هـذـهـ رـؤـيـاـ كـنـاـ فـسـرـنـاـهـاـ لـكـمـ وـلـكـنـ 00:03:13

اـحـلـامـ وـنـحـنـ لـاـ نـعـلـمـ تـأـوـيلـ الـرـؤـيـ اـنـمـاـ نـعـلـمـ تـأـوـيلـ الـرـؤـيـ وـهـنـاـ يـقـولـ اـهـلـ الـعـلـمـ جـمـعـوـاـ السـوـءـ مـنـ ثـلـاثـةـ اوـجـهـ الـوـجـهـ الـاـوـلـ الـجـهـلـ لـاـنـ الـاـمـرـ كـانـ رـؤـيـةـ مـاـ كـانـتـ اـضـغـاثـهـ اـحـلـامـ وـلـكـنـ زـعـمـوـاـ جـهـلـاـ اـنـ رـؤـيـاـ الـمـلـكـ اـضـغـاثـ اـحـلـامـ 00:03:33

اـذـاـ جـهـلـ ثـمـ كـذـلـكـ تـكـلـمـوـاـ بـدـوـنـ عـلـمـ وـكـانـ الـاـوـلـ بـهـمـ اـنـ يـقـولـوـاـ لـاـ نـعـلـمـ ثـمـ كـذـلـكـ جـزـمـوـاـ بـالـجـهـلـ فـقـالـوـاـ غـاثـوـاـ اـحـلـامـ اـذـاـ جـهـالـ ثـمـ اـفـتـواـ بـيـاطـلـ ثـمـ اـدـعـواـ اـنـهـ لـوـ كـانـ رـؤـيـاـ لـكـنـاـ عـلـمـنـاهـمـ اـذـاـ اـدـعـواـ 00:03:54

فـضـلـاـ لـيـسـ لـهـمـ ثـمـ اـفـتـواـ بـغـيـرـ عـلـمـ ثـمـ هـمـ جـهـالـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ اـمـرـ سـيـئـةـ وـجـدـتـ فـيـ اوـلـئـكـ الـقـوـمـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـقـالـ الـذـيـ نـجـىـ مـنـهـمـ وـذـكـرـ بـعـدـ اـمـةـ اـنـ اـنـبـئـكـمـ بـتـأـوـيلـهـ فـارـسـلـوـاـ 00:04:14

نـونـ يـوـسـفـ اـيـهـاـ الصـدـيقـ اـفـتـنـاـ فـيـ سـبـعـ بـقـرـاتـ سـمـانـ يـأـكـلـهـنـ اـنـ سـبـعـ عـجـافـ يـأـكـلـهـنـ سـبـعـ عـجـافـ وـسـبـعـ سـنـبـلـاتـ خـضـرـ يـاـبـسـاتـ لـعـلـيـ اـرـجـعـ الـنـاسـ لـعـلـمـ يـعـلـمـوـنـ قـالـ تـزـرـعـوـنـ سـبـعـ سـنـينـ دـأـبـاـ فـمـاـ حـصـدـتـمـ فـذـرـوـهـ فـيـ سـبـلـهـ الـاـقـلـيلـ 00:04:34

الـاـقـلـيلـاـ مـاـ تـأـكـلـوـنـ ثـمـ يـأـتـيـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ سـبـعـ اـنـشـدـادـ كـلـ مـاـ قـدـمـتـ لـهـنـ الـاـقـلـيلـاـ الـاـقـلـيلـاـ مـنـ مـاـ تـحـسـنـوـنـ ثـمـ يـأـتـيـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ عـامـ فـيـهـ

وفيه يعصرن الرؤيا كما مر بنا كانت سببا في بلاء يوسف. والشدة التي وقعت له لما رأى أحد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين. كانت هذه الرؤيا سببا في البلاء الذي وقع ليوسف صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:43

ثم جاءت هذه الرؤيا لتكون بشري ورحمة ليوسف صلوات الله وسلامه عليه. وكذلك الرؤيا التي رأها الرجل ان في السجن مع يوسف كانت كذلك ابتداء الفرج ليوسف صلوات الله اذا ليوسف مع الرؤى قصص واحادث - 00:06:03

وقال الذي نجا منها وادكر بعد امه ادكر بعد امه يعني تذكر بعد مدة بعد امه اي من الزمن وسمي امة كما يقول اهل العلم لان الامة عبارة عن تجمع افراد كثيرين فيكونون بعد ذلك امة. كذلك تذكر بعد امة اي بعد ايام - 00:06:21

تابعة متکاثرة تذكر بعدها فاذا قالوا عن الزمن امة اي بعد مدة. ويقول العرب كذلك تذكر بعد امه يعني بعد نسيان الامة النسيان تذكر بعد امه لكن هنا في كتاب الله تبارك وتعالى انما جاءت امة بمعنى مدة اي تذكر بعد - 00:06:41

الذي نجا منها قلناه هو ساقی الملك. لما رأى ان الملك جمع السحراء والكهنة والعلماء وسألهم عن هذه الرؤيا وعجزوا عنها تذكر يوسف صلوات الله وسلامه عليه. وهذا يؤكد ان قول الله تبارك وتعالى فانسان الشيطان ذكر ربه ان المقصود - 00:07:01 هو الساقی لان الذي نسي هو الذي تذكر هنا. ماذا قال؟ وقال الذي نجا منها بعد امة ائمه بتأويله. فقالها على صيغة الجزم مع انه رأى عجز العلماء والحكماء والسحراء والكهنة رأى عجزه - 00:07:21

لكن لثقته المفرطة بيوسف صلوات الله وسلامه عليه قال انا انبئكم بتأويله وقالها جهرا انبئكم لكم ولم يذهب الى يوسف ويسأله ثم يرجع اليهم ابدا ولكن قالها عن ثقة تامة بيوسف صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:41

انا انبئكم بتأويله وقوله بتأويله كأنه يرد عليهم يقول ليس اضغاث احلام ولكنه رؤيا ولها تأويل انا سانبئكم بتأويله لكن الامر يحتاج الى ان ترسلون. فارسلون. يوسف ايها الصديق. وهنا كما يقول اهل العلم هنا يوجد اختزال - 00:07:59

وهو اختصار الكلام. حذف كلاما كثيرا لانه يمكن ان تفهم انت المراد دون ان تسمع هذا الكلام. لان الاصل كما قلنا سابقا في كلام العرب ما قل ودل. لان القضية ان هذا الرجل قال انا انبئكم بتأويله فارسلون فارسلوه فدخل على يوسف - 00:08:19

قال له يوسف ايها الصديق كل هذا اختزل او اختصر وسكت عنه لانه مفهوم. دخل على يوسف صلوات الله وسلامه عليه ثم قال اي يهوي الصديق قدم بين يدي سؤاله ثناء على يوسف لما يعرفه عنه من كمال الاخلاق ولذلك قال له - 00:08:39

ايها الصديق ولم يقل له ايها الصادق. وانما قال الصديق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليصدق قوله حتى يكتب عند الله صديقا. ولذلك جاء هذا الرجل بهذا الوصف الكريم لذلك النبي الكريم - 00:08:59

فقال له يوسف ايها الصديق افتتنا. في سبع بقرات ثمان يأكلهن سبع عجاف. وسبع سنبل وآخر يابسة. لعلي ارجع الى الناس. لعلهم يعلمون. لعلي لانه خشي الا يخبره يوسف. صلوات - 00:09:19

صلوات الله وسلامه عليه لانه سجن ظلما وخشى كذلك او وقع شيء من التردد كما يقول اهل العلم خشي الا يكون عند يوسف علم بهذه وهو ان كان عنده ثقة بيوسف لكنه ايضا لا يطمئن ظمانا قطعيا ان يوسف سيؤول هذه الرؤيا خاصة ان العلماء والحكماء والسحراء - 00:09:39

كان قالوا اضغاث احلام ولعل يوسف ان يقول له كذلك اضغاث احلام. ولذلك استدرك بقوله لعلي ارجع الى الناس اي بالخبر لعلهم يعلمون. يعلمون هنا تحتمل امررين. لعلهم يعلمون تفسير هذه الرؤيا. فيصنعون ما يجب عليهم ان يصنعوا - 00:09:59

او لعلهم يعلمون فضلك ويعلمون الظلم الذي وقع عليك فيكون هذا سببا لخروجك من السجن. وهنا يظهر لطف الله سبحانه وتعالى لان لطف الله جل وعلا يكون احيانا من طرف خفي. وكذلك اللطيف هو الشيء الخفي الذي لا يكاد يرى كل احد - 00:10:19

لو ان الملك كلام الساقی ابتداء وقال له اني رأيت او اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع الخضر وآخر يابسات. ما تقول فيها؟ لقال له هذا الساقين انا اعرف رجلا يفهم في الرؤى اسئلتك. ثم ذهب الى يوسف وسألته ثم - 00:10:40

يوسف فرجع فاخبر الملك بتفسير هذه الرؤيا ثم الملك بعد ذلك يجمع السحراء والكهنة ويقول لهم انظروا الى فضل هذا الرجل كيف

فسر فقال نحن نعلم لو سألتنا لاخبرنا ما سألتنا انت. انت ما سأله مباشرة سألت هذا الرجل لو سألتنا اخبرناك. ولكن اراد الله تبارك وتعالى ان يظهر - 00:11:00

فضل يوسف صلوات الله وسلامه عليه باظهاره عجز اولنك. وهنا يظهر الفضل. عندما يعجز عنها الكل يأتي يوسف ويأخذها صلوات الله وسلامه عليه كما مر بنا في قصة ادم صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:20

على الملائكة فقال ابنيوني باسمائه ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فمتى اظهر فضل ادم بعد ان اظهر عجزه؟ وهنا يظهر فضل ادم - 00:11:42

وكذا الامر يوم القيمة عندما يذهب الناس لادم فيقول يا ادم اشفع لنا عند ربك خلقك بيده واسجد لك ملائكته ونفح فيك من روحه اشفع لنا عند ربك. فيقول لست لها اذهبوا الى نوح فيذهبون يا نوح فيقول لست له اذهبوا - 00:12:24

فيذهبون الى ابراهيم فيقول لست لها اذهبوا الى موسى فيذهبون الى موسى فيقول لست لها اذهبوا الى عيسى فيذهبون الى عيسى فيقول لست لها اذهبوا الى محمد فيقول انا لها انا لها صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. فلو ابتدأ ابتداء والناس ذهبوا الى محمد

صلى الله عليه وسلم وقالوا له اشفع لنا عند ربك وشفع - 00:12:40

و قبل الله شفاعته لكان لقاء لان يقول لو ذهبوا الى ابراهيم لشفع ولو ذهبوا الى موسى لشفع وكذا عيسى وادم ونوح لكن اظهر الله محمد صلى الله عليه واله وسلم بعد ان اظهر سبحانه وتعالى ان ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ليسوا لها صلوات - 00:13:00

الله وسلامه عليه. وهنا ظهر فضل محمد. وكذا الامر هنا. جعل الله سبحانه وتعالى الملك يجمع السحرة والكهنة والعلماء والحكماء الهم؟ فقالوا اضغاث احلامكم فاظهر فضل يوسف. صلوات الله وسلامه عليه عندما فسر هذه الرؤيا وهذا لطف الله سبحانه وتعالى.

ومن لطفه - 00:13:20

وعلا ما جعل هذه الرؤيا تراها زوجة الملك وما جعل هذه الرؤية يراها وزير عند الملك. ولا ساقى الملك. ولا رجلا من العامة. فيأتي على باب الملك فيقول رأيت هذه الرؤيا فيهمها الملك ولا يهتم لها - 00:13:40

وانما جعل هذه الرؤيا يراها الملك. فلما شغلت بالملك شغلت بالناس كلهم. فلما كان الامر كذلك سمع الناس كلهم من هذا الرجل الذي فسر هذه الرؤيا وذلك فضل الله يؤتى من يشاء. سأله يوسف صلوات الله وسلامه عليه من هذه الرؤيا. فسرها مباشرة قال - 00:13:54

تزرعون سبع سنين دأبا او دأبا يعني مستمرا. فما حصدتم فذروه في سبليه الا قليلا مما تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك سبع يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصره. فسر الرؤيا صلوات الله - 00:14:14

وسلامه عليه. وهنا في تفسيره لطائف. قال تزرعون سبع سنين دأبا؟ اي استمرار فما حصدتم فذروه اي اتركوه في سبليه حتى لا لا يببس ولا يفسد ولا تؤثر فيه الامطار ولا يؤثر فيه التكديس. دعوه في سبليه الا قليلا مما تأكلون. لانه سيأتي بعد - 00:14:34

سبع شداد اي سنتات شداد يأكلن ما قدمتم لهن اي يكون جذب ما في مطر الا قليلا مما تحسنون اي لا تستطيع ان تأكلوا شيئا في هذه السنوات الا الذي - 00:14:54

خزنتموه واحصنتموه هذا الذي تستطيعون ان تأكلوه. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصره. مع ان هذا العام ما ذكر في الرؤية وانما رأى الملك سبعا شدادا وسبعا عجافا وسبعا خضرا وسبعا يابسات من اين عرفت يوسف صلوات الله وسلامه انه سيكون عام فيه يغاث النار - 00:15:04

قالوا الهم من الله تبارك وتعالى. اعلمك الله انه بعد السبع شداد سيأتيه عام فيه يغاث الناس. وقال اخرون بل هذا علم الرؤى لانه لما كانت السب تأتي بعدها الشداد وحددت بسبعين فدل على انها بنهاية السبع ينتهي الجد ونهاية الجد بداية الغيث ففهم يوسف صلوات

الله وسلامه عليه من هذا ولذلك تفسير الرؤى كما انه علم يدرس هو ايضا فضل من الله سبحانه وتعالى يؤتى من يشاء بين

لهم صلوات الله وسلامه عليه معنى هذه الرؤيا. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس. يغاث ولم يقل يمطر الناس وانما قال -

يغاث لانه ليس على كل حال ان المطر يكون رحمة. قد يكون عذابا وانما الرحمة بالغيث. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس السنة الا تمطر سنة يعني جد وقح ليس السنة ان لا تمطر ولكن السنة ان تمطر فلا تنبت - 00:16:03

لأنه يكون مطرا ولا يكون غياثا. هذه السنة الحقيقة الناس ينظرون الى المطر ولا ينتفعون به. المطر لا يكون نافعا الا اذا كان غياثا كان من دعاء النبي اللهم اسقنا غياثا مغيثا فيسأل الغيث لا مجرد المطر. بين لهم تفصيل هذه الرؤيا وهنا لابد من - 00:16:23

المعلوم ان يوسف صلوات الله وسلامه عليه النبى الان. اما ان نبى قبل السجن واما ان نبى في السجن لكنه الان نبى صلوات الله وسلامه عليه وهذه امة كافرة الذي هو فيهم صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:43

ومع هذا نصح لهم كفار نصح لهم في دنياهم. كما انه نصح لهم في دينهم لما وعظ الرجلين ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار وهكذا يجب على المسلم ان ينصح لمن يعمل عنده ولو كان كافرا ما يجوز لك ان تغشه بحجة انه كافر - 00:16:58

طالما انه استأمنك يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. فلا يجوز للمسلم ان يخون الكافر. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم نؤدي الامانة الى من ائمنك ولا تخن من خانك حتى لو خانك هو انت ما تخون. المسلم له تربية خاصة المسلم له دين المسلم له - 00:17:18

رب يراقبه سبحانه وتعالى. ولذلك ينصح حتى للكافر. فهذا الذي يقول مثلا في بلاد الكفر يجوز ان نغش يجوز ان نكذب يجوز ان يجوز ان نستحل اعراضهم نستحل دماءهم نستحل اموالهم كل هذا باطل ليس من دين الله في شيء ابدا. بل هذا دين الله الذي تعامل به يوسف صلوات الله وسلامه - 00:17:38

عليه. ولذلك نصح لهم في مالهم. بل ان كل الشرائع التي جاءت اتفقت على حفظ خمسة امور. كما نص على ذلك اهل العلم بحفظ النفس بحفظ النسب والعرض جاءت الشرائع بحفظ العقل وجاءت الشرائع بحفظ الدين وجاءت - 00:17:58

بحفظ المال هذه خمسة امور اتفقت الشرائع جمیعا على حفظها. فالنفس كما لا يجوز اتلافها في شریعة محمد صلى الله عليه وسلم فكذلك في شریعة ادم في شریعة موسی عیسی وفی جمیع الانبیاء. المال محفوظ في جمیع الشرائع. النسب محفوظ في جميع الشرائع. العقل - 00:18:18

محفوظ في جميع الشرائع. الدين محفوظ في جميع الشرائع. ابدا. كل ما يفسد العقل حرام. كل ما يفسد الدين حرام. كل ما يفسد النسب حرام. كل ما يفسد المال حرام كل ما يفسد النفس حرام في جميع الشرائع. كل ما يحفظ النفس واجب كل ما يحفظ المال واجب كل ما يحفظ الدين واجب كل ما يحفظ العقل واجب كل ما - 00:18:38

النسب واجب كل الشرائع اتفقت على حفظ هذه الامور الخمسة يوسف صلوات الله وسلامه كما نرى بذل ما عنده من العلم بلا تأخير ولا شرط. ولو كان غير يوسف كان يقول ماذا؟ الان تسجنوني ظلما - 00:18:58

وتتركوني بدون محاكمة ثم تأتون وتريدون ان انصح لكم؟ لا والله ما تذوقونها ابدا. لكن ما فعل هذا يوسف صلوات الله وسلامه ابدا ما فعلها بل بين كل ما يعرفه صلوات الله وسلامه عليه. ولم يشترط الخروج لم يقل اخبركم ولكن على شرط ان تخرجوني من السجن بل اثر ان يبقى - 00:19:13

كما هو صلوات الله وسلامه طالما انه لم تظهر الى الان براءته امام جميع الناس. بل زاد على ذلك صلوات الله وسلامه عليه. وهذه اخلاق لا الا اولئك الخواص من البشر. زاد على تأویل الرؤيا انه نصح لهم كيف يتعاملون مع ذلك الوضع - 00:19:33

بين لهم انها سبع شداد وسبعين سمان وعام فيه يعصر الناس. لكن قال لهم كيف يصنعون؟ قال ازرعوا سبع سنين وذروه في سنبل لانه سيأتي بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن. فتستطيعون ان تتعاملوا مع هذه السنين. اذا فسر الرؤيا ثم نصح لهم كيف - 00:19:51

عملنا معها صلوات الله وسلامه عليه. قلنا قول الله تبارك وتعالى ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس. وفيه يعصرون. ما معنى لا يعصرون. قال اكثرا المفسرين يعصرون اي يعصرن الزيت. من السمسم والزيتون وغيره. وقال بعضهم يعصرن اي يمطرون. ولذلك

سمى الله - 00:20:11

السحاب وانزل من المعصرات ماء فجال سماها معصرات لانها تنزل المطر. اذا يغاث الناس وفيه يعصرون اي يمطرون خيرا او يعصرون لبيان انهم يخرج خير كثير وبعد ذلك يعصرون الزيت من السمسم والزيتون وغيره مما يعصر. نسأل الله تبارك وتعالى -

00:20:31

يوفقنا واياكم الى ما يحب ويرضى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك - 00:20:51